INF

INFCIRC/494
11 December 1995
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ وردت من البعثة الدائمة لأستراليا لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١- في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، تلقى المدير العام رسالة بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ من البعثة الدائمة لأستراليا تتضمن الكلمات التي ألقاها في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ رئيس وزراء أستراليا، ووزير خارجيتها، وأمين عام محفل جنوب المحيط الهادئ بشأن "التجربة النووية الفرنسية الرابعة".

٢- وتعمم نصوص هذه الكلمات لكي تطلع عليها الدول الأعضاء في الوكالة، وذلك استجابة لطلب البعثة الدائمة لأستراليا.

95-04730
I07-5

الملحق ١

التجربة النووية الفرنسية الرابعة

كلمة السيد ب. ج. كيتنغ، العضو البرلماني ورئيس وزراء أستراليا

انني أدين بشدة التجربة النووية الفرنسية الأخيرة التي أجريت في جزيرة موروروا المرجانية.

ولقد راعني أن الحكومة الفرنسية ما زالت تبدي عدم اكتراث بمشاعر شعوب جنوب المحيط الهادئ. وهي بذلك تزيد من عزلتها عن الفكر الدولي المتعلق بالقضايا النووية، وتقلل الى حد كبير من قيمة اعتماداتها الدولية.

وقد رحبت أستراليا ترحيبا حارا بالقرار الذي أصدرته الجمعية العامة مؤخرا، ودعت فيه الى الوقف الفوري لاجراء التجارب النووية. ومن الواضح أن المجتمع الدولي يشاطر أستراليا اقتناعها بأن استمرار التجارب النووية لا يتسق مع الظروف الاستراتيجية العالمية المتغيرة ومع التغيرات التي طرأت على الرأي العالمي.

وتؤيد حكومة أستراليا تأييدا تاما البيان الذي أصدرته الكومنولث مؤخرا بشأن نزع السلاح، وأدانت فيه الغالبية العظمى من الزعماء استمرار التجارب النووية، كما أكد الزعماء على أهمية مواصلة ازالة الأسلحة النووية بعزم واصرار. وقد أكد لي ذلك مدى اتساع وعمق المعارضة لاستمرار التجارب النووية.

فاستمرار هذه التجارب يزيد الشكوك لدى الدول غير الحائزة لأسلحة نووية حول مدى صدق بعض القوى النووية في مواصلة نزع السلاح النووي، وهو ما يثير احتمالات أن تواصل بعض الدول غير الحائزة لأسلحة نووية برامج الأسلحة النووية الخاصة بها. وعلى الحكومة الفرنسية أن تدرك أن ما تبثه من اشارات مضللة حول نواياها النووية انما يقوض أمنها على المدى الطويل في واقع الأمر، بدلا من أن يعززه. فالأمن في القرن المقبل لن يتحقق في ظل حيازة الأسلحة النووية.

وتدعو الحكومة الأسترالية فرنسا الى التخلي فورا عن برنامجها المتعلق بالتجارب، والى الكف عن الأعمال التي من شأنها أن تعوق التقدم المحرز صوب عقد معاهدة الحظر الشامل للتجارب واتخاذ تدابير للحيلولة دون انتشار الأسلحة النووية.

وسوف ألقي كلمة قريبا عن الخطوات التالية التي ستتخذها أستراليا لبلوغ هدف اخلاء العالم من الأسلحة النووية، على نحو ما ورد في الخطاب الذي ألقيته يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ في يوم الأمم المتحدة.

كانبيرا
٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥

الملحق ٢

التجربة النووية الفرنسية الرابعة

بيان صحفي وزاري
صادر عن السناتور غاريث ايفانز، وزير الشؤون الخارجية

لقد قمت صباح اليوم باستدعاء السفير الفرنسي لكي أنقل اليه، بأشد الألفاظ الممكنة، احتجاجنا على التجربة الفرنسية الأخيرة التي أجريت في باطن الأرض.

وأخبرته أن استمرار برنامج التجارب يشكل تجاهلا يشوبه الازدراء للمعارضة الساحقة من جانب المجتمع الدولي - كما يبدو بوضوح من التصويت الذي أجرى خلال الأسبوع الماضي في الأمم المتحدة، وقبل ذلك أثناء اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث.

ان كل تجربة يتم اجراؤها لا تثير مخاطر جديدة تهدد بيئة جنوب المحيط الهادئ وحسب، ولكنها تزيد من صعوبة انشاء عالم خال من الأسلحة النووية، على النحو الذي التزمت به جميع الدول الحائزة لأسلحة نووية بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار النووي.

وكل تجربة جديدة يتم اجراؤها تدعم الشكوك -التي أصبحت واسعة الانتشار حاليا للأسف الشديد- حول نوايا جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية، كما تشكك على وجه الخصوص في مصداقية فرنسا وصدق نواياها.

وقد دعوت فرنسا مرة أخرى -من خلال سفيرها- الى ما يلي:

- التخلي فورا عن أي خطط لاجراء تجارب نووية اضافية
- والتعهد فورا باغلاق جميع مرافقها المتعلقة باجراء التجارب النووية في منطقة جنوب المحيط الهادئ نهائيا
- واتاحة معاينة جميع البيانات العلمية التي تحوزها والمواقع النووية للمجتمع الدولي معاينة تامة وغير مقيدة، حتى يتسنى اجراء تقييم بيئي مستقل وشامل
- وتحمل المسؤولية كاملة وقصرا عن أي آثار ضارة ناجمة عن التجارب تلحق بالبيئة والبشر في منطقة جنوب المحيط الهادئ

كانبيرا
٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥

الملحق ٣

استجابة محفل جنوب المحيط الهادئ للتجربة النووية الرابعة التي أجريت في جزيرة موروروا المرجانية

نص بيان صادر عن السيد ايير يميا تاباي أمين عام أمانة المحفل بشأن التجربة النووية الفرنسية الرابعة التي أجريت في جزيرة موروروا المرجانية

الأمين العام يشجب التجربة النووية الرابعة التي أصابت توسيع العلاقات بين فرنسا والمحفل بالصدع

أعرب السيد ايير يميا تاباي، أمين عام محفل جنوب المحيط الهادئ، اليوم عن غضبه البالغ للتجربة النووية الرابعة التي فجرتها فرنسا في وقت مبكر من صباح اليوم.

وقد وقع التفجير -الذي يتراوح بين ٥ و ٢٠ كيلوطن- في جزيرة موروروا المرجانية حوالي الساعة ٩/٣٠ من صباح اليوم (بتوقيت فيجي).

وقال السيد تاباي -في كلمة ألقاها اليوم- ان فرنسا قد تجاهلت من جديد المعارضة الساحقة لاجراء التجارب النووية من جانب المجتمعين الدولي والاقليمي على السواء.

وقال انه منذ بدأت فرنسا برنامجها الحالي المتعلق بالتجارب النووية في أيلول/سبتمبر، والمعارضة الدولية تزداد بصورة مطردة، على نحو ما تعبر عنه الكلمات التي ألقاها مؤخرا رؤساء حكومات الكومنولث خلال اجتماعهم في أوكلاند، والقرار الذي أصدرته في الأسبوع الماضي لجنة نزع السلاح والأمن الدولي التابعة للأمم المتحدة، التي أجرت تصويتا على اجراء التجارب النووية، فكان هناك ٩٥ معارضا و ١٢ مؤيدا.

وقال السيد تاباي "ان التفجير الذي أجري اليوم قد أحدث مزيدا من التصدع في علاقات فرنسا بالبلدان الأعضاء في محفل جنوب المحيط الهادئ. وقد عززت هذه القرارات روح التصميم على التصدي لذلك في المنطقة، ولسوف نواصل العمل مع الرأي العام الدولي الذي ما فتأ يدين التجارب النووية، لا سيما برنامج التجارب النووية الفرنسية في المنطقة".

وقال السيد تاباي، الأمين العام، "ان محفل جنوب المحيط الهادئ قام، في تشرين الأول/أكتوبر، بتعليق وضع فرنسا كشريك في الحوار التالي للمحفل فيما يعد رسالة واضحة لباريس تعبر عن استيائنا التام من استمرار فرنسا في اجراء التجارب في جنوب المحيط الهادئ. ولم يلبث التفجير الأخير أن زاد مشاعر الغضب تأججا".

وقال "ان موقفنا بشأن التجارب النووية ثابت لا يتزعزع. فنحن نعارض التجارب النووية، لا سيما عندما يجرى استخدام أراضينا في اجراء مثل هذه التجارب.

وقال الأمين العام "انني آمل أن تدرك فرنسا أن غضبنا المتزايد من جراء التجارب النووية له ما يبرره".

٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥